

June 4, 2021



تساؤلات

استاء كثير من الإخوة المجاهدين والمشايخ والدعاة من تمجيد بيان السحاب؛ للقائد القسامي الذي قُتل في الحرب الأخيرة في غزة؛ وتعجبوا متسائلين: هل يخفى على إخواننا انحراف حماس وقيادتها عن منهج التوحيد إلى منهج الديمقراطية؟! وانحيازها إلى حزب اللات وبشار وإيران؛ وتمجيدها لنظام قطر؛ بل ولعدو الله السيي الذي قُتل إخوانهم!؟

وما فائدة الثناء على مثل هذا القائد الذي لا يعرفون حاله وتمجيده؛ إلا تغييش ما بناه مشايخ القاعدة من وضوح تجاه حماس وأمثالها من الجماعات الإسلامية الديمقراطية؟! فمنذ ترحم بعض القادة على مرسي؛ وتمي آخرين منهم الثأر له؛ تتابعت المفاجآت والمزعجات والمنغصات! فهل تغيّر المنهج؟! أم تسلّل إلى صفوف القاعدة من لا يقيمون لنقاء المنهج اعتباراً؟!؟

المفلس في رده على البيان الأول يتظاهر بأنه هارب من "النفسيّة" ولا يعرف مؤسسة السحاب، فهو ينكر على يد القاعدة، ولا يريد أن ينكر على القاعدة بحد ذاتها كيلا يقول أنصار الخلافة: قالت الدولة لكم إن المنهج انحرف، وحربها صارت حرب حق وباطل... ولكنكم استكبرتم والباطل نصرتم واليوم ترون ما كنتم تكذبون بل لا تزالون تخشون أنها بواذر! ولا يخفى على القاعدة عن الجهاد حال حماس المجوسية إذ تسأل، وتعلم علاقتها بإيران جيدا، ولا ندري لماذا لا تنكر عليها، أم أنها تذر الرماد في العيون!

فالذين ترحموا على مرسي هم أنفسهم قادة القاعدة، ولكنك تتظاهر بالغباء، ولا تريد الإقرار. وتتساءل مستنكرا "فهل تغيّر المنهج" نعم، وأدركه من رزقهم الله الهداية ((والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سُبُلنا)) وكنتم تريدونهم أن يطيعوك وأنت لا تزال تتساءل هل تغيّر!!

نعم، تغيّر، ولم يعد لك قيمة عندهم، ولا يباليون بقولك، واما قريب قد يصدرن بياناً تلميحا أو تصريحاً فيه يتبرأون منك ومن غلوك أيها اللعاب الماكر!

القول بأن القاعدة تأخونت لم يكن من عداوة عمياء، بل من نظر ثاقب، وإدراك المهديين، والفضل لله، وابق أنت في تساؤلاتك التي يضحك منها أصغر مناصر لـ"دولة الخلافة!"

🎯 مَن يُقتل في سبيل الديمقراطية؛ ونُصرةً لجماعة تمتنع
عن تحكيم الشريعة وتختار الديمقراطية؛
فليس بشهيد؛ بل فطيس وإن رغمت أنوف
خاصة حين تُظهر هذه الجماعة جميع مظاهر القوة؛ على
خصومها ومخالفاتها؛ وتُفاخر بتحدّي أقوى الجيوش؛ وتُكذّب
بذلك دعاوى أتباعها في عذرها بالاستضعاف في تعطيّلها
للشريعة !

بعد رد المقدسي على البيان الأول للقباعدة أصدرت بيانًا ثانيًا تزيد تمجيدها لذنب إيران (حماس) وتصف فطائسها
بالشهداء...

ويبدو أنه للفت الانتباه إلى أن القباعدة لم تعد تبالي بالمقدسي، ولا تراه شيئًا إلا شيئًا دنسًا على ثوبها الجديد يجب تطهيره
منه، وهو يريد لهم الثوب القديم الذي لا يعجب أعين الحواضن، وأنى لهذين الاجتماع!...

وهذا من رد المقدسي على بيانهم الثاني، ولن يبالوا به، مع أن الظواهر-بري عده من علماء الأمة، وأيضًا عد معه أبا قتادة
وطارقًا الكندي، وكلهم تفرقوا، وطعنوا ببعض، وأصبحوا كالصبيبة يتهاوشون، وكل له أتباع...!، وهذا يدل على سفههم وسفه
حكيمهم سفيه الأمة التائه الذي لا يعلم عن حاله أحد اليوم!



"عالم الأمة" الذي المفترض أنه شيخهم يقول عن فطيس حماس: فطيس ليس بشهيد -وهو يخشى من تكفيرهم-، وهم يقولون
بل شهيد!
وذا بأنه يدافع عن غزة، وقد قال الضال الجاهل أبو قتادة "غزة هي المعيار" فكل ضلالة هدى وكل بدعة سنة وكل كفر إيمان
ما دام الأمر مطلقًا بالدفاع عن غزة!!

أخيراً وليس آخراً
 ما نَقَمه الناس على جماعة الدولة من غلوٍ وتَعْصَب لقادتها ؛
 وتعظيم لأمرهم؛ وتعصّب كثيرٍ من أتباعها له في حقه
 وباطله؛ وقتلٍ لمخالفهم؛ وتعريض للمدنيين في مناطقها
 للقصف والتدمير؛ بسبب إصرارها على مواقفها..
 عملته حماس !

والفرق أن جماعة الدولة لم تأبه بضغط العالم كله؛ ولم
 تُطبّق إلا ما رأته حقا وفق نظرتها للشرع؛ لا وفق الديمقراطية؛
 ولم تُوال أحداً من الطواغيت؛ أو تُلمّع شيئا من الأنظمة؛
 أو تترك قناعاتها لرضاهم؛ وحكمت شرع الله بحسب فهمها؛
 بينما حماس تمتنع عن تحكيم الشرع كلية؛ وتُعلن تبني
 الديمقراطية؛ وتُتبرأ من الإرهاب الإسلامي؛ حرصاً على رضى
 العالم؛ الذي لم تنله حتى الآن !

وأنا أقرأ رده تعجبت كيف لم يطعن بالدولة بعد أول سطرين على غير عادته عند مخالفته لأي أمر ليذكر الناس أنه عدو لها...! فإذا بي أراه يذكرها ليحرج قاعدة سفيهة المتأخونة، وبتشبيهه غاشم جائر، وكذب وتليبس اعتاده، وإنكار لما أصله مدح ولم يبين أي مواقف إذ يقول "بسبب إصرارها على مواقفها" -ولا أدري ماذا يريد بالكسرة على القاف! فهل سيقول أحد مواقفها أو مواقفها!!- وهذا من تليبسه المعتاد منه.

المهم: صدق من قال لبيت المقدسي مات بعد كتاب "ملة إبراهيم" ومن قال "لينك لم تدخل تويتر ولم أرك" فالرجل ظهر بعورته ولم يظهر برأسه، وجعل يوارى سوء القاعدة حتى انحل وكاؤها عليه، وإن لم يرض؛ فله منها السخط، وسيبقى وحيدا حتى يموت، ولو أنه رجع إلى الحق لكان خيرا له، ولكنه في استكباره العتيق، ولسوف يعلم أنه كان من الظالمين

التناقض يفضح المنهج
ويُظهر أنّ الاختيارات ليست وفق الدليل والبرهان؛ بل يدخل
فيها الفقوس والخيار؛ والكوسا والباذنجان!  
وأنّ الميزان الفلسطيني أو المعيار الغزاوي هو المتحكّم
والطاغي على الاختيارات التي تُلبّس لباساً شرعياً!
ونربأ بأهل الجهاد؛ ونُنزّههم عن استبدال هذا المعيار
الجاهلي؛ بمعيار الإيمان والتوحيد

"التناقض يفضح المنهج" المفلسي يخاطب القاعدة في الردة، وهذا لم يفعله من قبل، فالحمد لله الذي ضربهم ببعض، وجعلهم
شذراً مذراً، وأتباعهم يتخبطون، لا يدرون مع من يقفون، أمع "عالم الأمة" أم مع القاعدون عن الجهاد التي وصفته بذلك
الوصف...

قول العالم الأول "المعيار الغزاوي" يعرّض به طاعناً بأبي قمامة العالم الثاني بحسب أمير القاعدة، والمسكين خلفهم يتقلب
بين تعريض وتصريح وتلميح وطعن وجلد، وحياته مضت في تخبط...

لا ننس أن نطالب التلجرام بصورة للفقوس والكوسا...